

س: على كم نوعٍ دلالة الأسماء الحسنى؟

ج: هي على ثلاثة أنواع:

- دلالتها على الذات مُطابَقَةً.
- ودلالتها على الصِّفَاتِ الْمَشْتَقَّةِ مِنْهَا تَضْمُّنًا.
- ودلالتها على الصِّفَاتِ الَّتِي مَا اشْتَقَّتْ مِنْهَا التَّرَامًا.



س: ما مثال ذلك؟

ج: مثال ذلك: اسمه تعالى: (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ):

- يدلُّ على ذات المسمَّى - وهو الله ﷻ - مطابَقَةً.

- وعلى الصِّفَةِ المشتَقِّ منها - وهي الرَّحْمَةُ - تَضْمُّنًا.

- وعلى غيرها من الصِّفَاتِ الَّتِي لَمْ تُشْتَقَّ مِنْهَا - كالحياة والْقُدْرَةُ - التَّزَامًا.

وهكذا سائر أسمائه.

وذلك بخلاف المخلوق؛ فقد يُسَمَّى (حكيمًا) وهو جاهلٌ،
و(حكَمًا) وهو ظالمٌ، و(عزيرًا) وهو ذليلٌ، و(شريفًا) وهو وضيعٌ،
و(كريمًا) وهو لئيمٌ، و(صالحًا) وهو طالحٌ، و(سعيدًا) وهو شقيٌّ،
و(أسدًا)، و(حنظلةً)، و(عَلْقَمَةً) وليس كذلك.

فسبحان الله وبحمده؛ هو كما وصف نفسه، وفوق ما يصفه
به خلقه.



